

بحار الأنوار

[129] قطيعته، فيشملهما □ برحمته، لا إذا أصر مع ذلك على القطع فانه يصير سببا لقطع رحمة □ عنه، وتعجيل فنائه في الدنيا، وعقوبته في الآخرة كما دلت عليه سائر الاخبار، وفي قول أمير المؤمنين عليه السلام: " خذ على عدوك بالفضل فانه أحد الطفريين " إشارة إلى ذلك فانه إما أن يرجع أو يستحق العقوبة والخذلان. 92 - كا: بالاسناد، عن علي بن علي بن الحكم، عن داود بن فرقد قال: قال لي أبو عبد □ عليه السلام: إني أحب أن يعلم □ أنني قد أذلت رقبتني في رحمتي وإني لا بادر أهل بيتي أصلهم قبل أن يستغنوا عني (1). بيان: " إني أحب أن يعلم □ " هو كناية من قبيل ذكر اللازم وإرادة الملزوم أي أحب فعلي ذلك فذكر لازمه، وهو العلم. لانه أبلغ، أو مجاز من إطلاق السبب على المسبب فاطلق العلم وأريد معلوله، وهو الجزاء قوله: " قبل أن يستغنوا عني " فيه إشارة إلى أن الرزق لا بد من أن يصل إليهم فابادر إلى إيصاله إليهم قبل أن يصل إليهم بسبب آخر، ومن جهة أخرى. 93 - كا: عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن الوشاء، عن محمد بن الفضيل عن الرضا عليه السلام قال: إن رحم آل محمد صلى □ عليه وآله والائمة عليهم السلام لمعلقة بالعرش تقول: اللهم صل من وصلني، واقطع من قطعني، ثم هي جارية بعدها في أرحام المؤمنين ثم تلا هذه الآية " واتقوا □ الذي تسائلون به والارحام ". (2) بيان: الائمة بدل أو عطف بيان لآل محمد " ثم هي " أي الرحم أوصلتها أو الكلمه وهي اللهم صل الخ. 94 - كا: عن العدة، عن أحمد بن أبي عبد □، عن ابن فضال، عن ابن بكير عن عمر بن يزيد قال: سألت أبا عبد □ عليه السلام عن قول □ عزوجل " الذين يصلون ما أمر □ به أن يوصل " فقال: قرابتك (3). بيان: قوله " قرابتك " أي هي شاملة لقرابة المؤمنين أيضا.

(1) الكافي ج 2 ص 156. (2 - 3) الكافي ج 2 ص 156.